

تاج العروس من جواهر القاموس

العمقُ بالفَتْحِ وبالضَّمِّ وبضمّتين : قَعْرُ البئرِ والفَجُّ والوادي ونحوها
وقيلَ : هو البُعدُ الى أسفل وقد عمق الرّكبي ككَرُمَ عَمَاقَةً ومَعَقَّ وبئر
عَمِيقَةً ومَعِيقَةً على القَلَابِ أي : بعيدة القَعْرِ . وبئار عمق بضمّتين وعمقُ
كعذب وعمايق وعماق بالكسْر . ويُقال : ما أبعَدَ عَمَاقَتَها وما أعمَقَها وما
أعمَقَها . وذكر ابنُ الأعرابيِّ عن بعضِ فُصَحَاءِ العَرَبِ : رأيتُ خَلِيقَةً فما رأيتُ
أعمَقَ منها . الخَلِيقَةُ : البئرُ الحَدِيثَةُ الحَفْرُ . وقولُه تَعَالَى : (وعلى
كُلِّ صَامِرٍ يَأْتِينَ مِنْ كُلِّ فَجٍّ عَمِيقٍ) قال الفراءُ : لُغَةٌ أَهْلِ الحِجَازِ عَمِيقُ .
وبنو تَمِيمٍ يقولون : مَعِيقُ . قال مُجَاهِدٌ : أي من كلِّ طريقٍ بعيد وقال اللّيثُ :
العميقُ أكثر من المَعِيقِ في الطَّرِيقِ أو طَوِيلٌ وهذا إذا لم يُرَدِّ بالفَجِّ الطَّرِيقَ كما
يُفْهَمُ من سياقِ ابنِ الأعرابيِّ الآتي ذَكَرَهُ في آخرِ التَّرْكِيبِ . وقد عمق ككَرُمَ
وسمِعَ عَمَاقَةً وعَمَقًا بالضَّمِّ فيه لفٌّ ونشْرٌ غيرُ مرتبِّ . والعمقُ : ما بَعُدَ
من أطرافِ المَفَارِجِ البَعِيدَةِ ويضَمُّ ج : أعماقُ ويُقال : الأعماقُ : النّواحي
والأطرافُ ولم يُقَيِّد . ومنه قولُ رُؤبِيَةَ :
" وقاتِمِ الأعماقِ خاوي المُخْتَرَقِ " .
" مُشْتَدِّبِهِ الأَعْلَامِ لِمَاعِ الخَفَقِ وقال أيضاً : .
" فِي سَبَبِ مَنْجَرِدِ الأَخْلَاقِ .
" غيرِ الفِجَاجِ عَمَقِ الأعماقِ والعمقُ : البُسْرُ الموضوع في الشَّمْسِ ليجفَّ
وينضجَ عن أبي حَنيفَةَ قال : وأنا فيه شاكٌ . والعمقُ : وادٍ بالطائفِ نزلَه
رسولُ اللَّهِ ﷺ عليه وسلم لما حاصَرها وفيه بئرٌ ليس بالطائفِ أطولُ رِشَاءٍ
منها . والعمقُ : ع أو ماءٌ ببلادِ مُزَيْنَةَ قُربَ المَدِينَةِ على ساكنِها أَفضَلُ
الصلاةِ والسلامِ قال عُبَيْدُ اللَّهِ بن قيسِ الرُّقَيْيَاتِ : .
يوم لم يتركوا على ماء عمقٍ ... للرجالِ المُشَيِّعِينَ قُلُوبًا ومنه قولُ سَاعِدَةَ
بنِ جُوَيْبَةَ الهذليِّ : .
لما رأى عمقاً ورجعَ عُرْضُهُ ... هَدِراً كما هَدَرَ الفَنِيقُ المصعَبُ والعمقُ :
كورةٌ بنواحي حَلَبَ وقد يُجمَعُ فيقالُ أعماقُ كما سيأتي قريباً . والعمقُ : عينُ
بوادي الفُرْعِ لِقَبِيلَةِ من ولَدِ الحَسَنِ بنِ عليٍّ Bهما وفي ذلك تقول امرأةٌ منهم جَلَّتْ
من بلادها الى ديارِ مُضَرَ : .

أقول لعَيُّوقِ الثَّرِيَّاءِ وقد بَدَا ... لنا بَدْوَةٌ بالشَّامِ من جانبِ الشَّرْقِ .
جَلِيَّتٌ مع الجالين أم لستَ بالَّذِي ... تيدِّي لنا بينَ الخَشاشِيِّينَ من عَمَقِ
والعَمَقِ : حِمْنٌ على الفُراتِ وقد خَرِبَ من زَمَانِ . منه المؤيِّدُ خَلِيلُ بنِ إِبْرَاهِيمِ
 . والعُمُقُ كصُرْدٍ وبضمِّتَيْنِ : منزلٌ لحاجِّ الكوفَةِ على جادَةِ طريقِ مكة بيْنَ ذاتِ
عِرْقٍ وبيْنَ النِّقَرَةِ وهو معدِنٌ بَنِي سُلَيْمٍ أو بضمِّتَيْنِ خطأً ونسبَهُ الجوهريُّ
والأزهريُّ للعامةِ وفي العُبابِ : قال الفرَّاءُ : العامةُ تقولُ : العُمُقُ بضمِّتَيْنِ وهو
خطأٌ . ويُقالُ : إِيَّاهُ عَنَى سَاعِدَةٌ بنُ جُوَيْبَةَ في قولِهِ السابقِ . والعِمُقَى كذِكْرَى
: نبتٌ . وقال أبو نصرٍ : العِمُقَى مؤنَّثَةٌ . وقال الدِّينَوْرِيُّ : لم أجِدْ من
يُحَلِّبُهَا . وقال الجوهريُّ : هو من شَجَرِ الحِجَازِ وتِيهامةِ . وقال ابنُ بَرِّيّ : يُقالُ
: العِمُقَى أَمْرٌ من الحنظلِّ وأنشَدَ : .
وأُقْسِمُ أنَّ العَيْشَ حُلُوٌّ إذا دَنَتْ ... وهوَ إنَّ نأتَ عذِّي أَمْرٌ من العِمُقَى
ويُقالُ لها أي : لتِلْكَ الشَّجَرَةِ : العِمَاقِيَّةُ كَثَمَانِيَّةِ . قال سَاعِدَةُ ابنِ العِجْلانِ
:

غَدَاةَ شُواحِطِ فَنَجَوْتَ شَدِّاءَ ... وثوبُكُ في عَمَاقِيَّةٍ هَرِيدٌ وَيُرَوَّى : في
عَبَاقِيَّةٍ وهي شَجَرَةٌ ذاتُ شوْكَ وقد ذُكِرَ في موضِعِهِ . وبَعِيرِ عَمَقِ : يرعَاها نَقْلَهُ
الجوهريُّ وإبلٌ عامِقَةٌ كذلك . والعِمُقَى : أرضٌ قُتِلَ بها صاحبُ أبي ذُوْ يَبِ
الهذليُّ الذي رثاه بقوله : .
لمَّا ذَكَرْتُ أختَ العِمُقَى تَأوُّبَ بَنِي ... هَمٌّ وأفُردَ ظَهْرِي الأغلَابُ الشَّيْخُ